

افادة النظر العلم بان خلقه الله تعالى له عقب تمام
النظر الصحيح بطريق اجز الله تعالى المادة اي تكر ذلك
دايم من غير وجوب بل مع جواز ان لا يخلقه على طريق
خرق العادة لما ياتي من استناد جميع الممكنات الي
قدرته سبحانه واخياره ابد او من المعلوم انه انش
المختار لا يكون واجبا وهذا النظر الموصل الي معرفته
سبحانه وتعالى طاعة وليس عبادة ولا قرينة لما ياتي
لك انما نقله عن شيخ الاسلام رحمه الله من الفرق بين
المذكورات ثم ذكر متعلق النظر بقوله **الي** بمعنى في
ان كان النظر بمعنى التفكير او بمعنى الانتهاء ان كان معناه
الانتقال والتوجه اي تفكر ووجه قرينتك الي احوال
نفسك اي ذاتك وشخصك فانها مشتملة على قوى
ظاهرة مختلفة من سمع وبصر وكلام وعلى اعراض كقدر
من الطول والمرض والفق **واحوال** باطنية من العلم
والجهل والايمان والكفر وغير ذلك فانظرات اليها وجبة
هذه الامور بل اذا كان الي هي محلها متبدلة متغيرة محجة
من العدم قابلة له فتعلم بالضرورة انها حادثة وملازمة
للحوادث واذا كان كل واحد من هذه استحال قدمه فاجري
واوجب له سبقه المدم بالفصل ثم للترتيب الاعتباري
لاجيب الراقع اذ لو عكس لم يميز اجمع في نظره بين نفسه
وغيرها فذلك اي ثم بعد ان نظرت في نفسك وحوالها وقام
عنده من ترتيب تلك الاحوال على وجه يوصلك برهانه
الي حدودها فبعد ذلك **انتقل** الي نظراخر يوصلك الي
البيانات

البيانات الحدود **للعالم** وهو على طريق المتعين ما سوى
الله تعالى وصفاته من اجناس الموجودات المتجانسة
سميت بذلك باعتبار انها في بيام به الصانع وينبتدل
بها عليه لكنه وان تعددت افراده متختم في نوعين
العالم العلوي بضم العين المهمله وكسر هاء المنسوب
الي الملا وهو ما ارتفع من الفلكيات من سموات وكواكب
وغيرها **هاشم** ليست للترتيب والالتفات ويجوز ان
اعتبارها اي ثم بعد ذلك في احدي نوعي العالم وهو
العلوي وتحققك انه مشتمل على جهة مخصوصة وكان
معيه وان بعضه محبوب ببعض داخل في بعض وفوق
بعض وبعضه من نور ومحرك وساكن وتحققك ان تلك
الاختلافات مع احكامها حادثة لما شملت عليه من
امارات الحدود فما قامت به كذا فانتقل وانظرا
اخر موصل الي حدود العالم السفلي بفهم السنين المهمة
وكسر هاء ايضا المنسوب الي جهة السفلى وهو انزل
عن الفلكيات الي التجوم بحيث ينقطع العالم من ارض
وجبال وجبال وغيرها والطريق الموصل الي معرفة حدود
العالم العلوي انقدا المماثلة بينه وبين السفلي وتبين
على السفلي اهتمام باعسائه يخفي وجه حدوده لمصر
مشاهدة جميعه وفي التمثيل بالعالم العلوي الرد على
بعض الغلا سنة التاهيب الي قدم السموات بموادها
وصورها **واشكالها** قد ما تفرقا بمضي عدم سبقه المدم
لها كالتمثيل بالسفلي للرد عليهم ايضا حيث ذهبوا الي